وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق

(دراسة نحوية)

بحث جامعي

إعداد:

محمد أنوار

NIM ٠٦٣١٠٠٢٧



شعبة اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق
(دراسة نحوية)

بحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

محمد أنوار

٠٦٣١٠٠٢٧

المشرف:

محمد فيصل الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



شعبة اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد أنوار

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٢٧

العنوان : وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق (دراسة نحوية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسة ٢٠٠٩\٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يولي ٢٠١٠ م

المشرف

محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد أنوار

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٢٧

العنوان : وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق (دراسة نحوية)

قررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ أغسطس ٢٠١٠ م

١. الحاج محمد عبد الحميد الماجستير ....(الرئيس)

٢. سلامة دارين الماجستير ....(العضو)

٣. محمد فيصل الماجستير ....(العضو)

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبها الطالب:

الاسم : محمد أنوار

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٢٧

موضوع البحث : وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق (دراسة نحوية)

مقدّم إلى شعبة اللغة العربية وأدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S-1). العام الدراسي ٢٠٠٩–٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

شهادة الإقرار

أنّ الموقع أدناه

الاسم : محمد أنوار

رقم القيد : ٠٦٣١١٢٧

العنوان : كنداجن، كليمانتان الجنوبية

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سـرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وتحت العنوان: وظيفةالأداة في سورة الإنشقاق (دراسـة نحوية).حضرته وكتبته بنفسي.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا من بحثي فأنـا أتحمـلّ المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذالك.

تحريرا بمالانج، يولي ٢٠١٠

المقر

محمد أنوار

والنحو أولى أولا أن يعلم

إذ الكلام دونه لن يفهم

إهداء

إلى **أبي المحبوب** رحمه الله تعالى في الدنيا والأخرة

إلى **روح أمي**

إلى أخواني الأشقاء المحبوبين

إلى الأساتذة والأستاذات الكرام

إلى كل عائلتي المحبوبين

إلى زملائي المحبوبين

إلى القراء الأعزاء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أعطى جوامع الكلم فكان أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه خير العباد وعلى من ورد مشرعهم وترسم خطاهم إلى يوم القيامة. وبعد:

وأقدم شكري وتعظيمي إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الشيخ الحاج حمزاوي الماجستير، كعميد كلية الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذي أعطاني على كل شيء يتصل بهذه الكلية وشكرا على سماحة قلبه على جواز كتابة هذا البحث، وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدابها، الذي يعطيني أوقاته في إرشاد الطلاب وفي تنظيم البرنامج الذي يتعلق بهذه الكلية، حتى تكون على يرام.

٤. فضيلة محمد فيصل الماجستير، الذي كان بإشرافه كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا، والذي يستعد في إقامة تصحيحه.

٥. فضيلة الحاج توفيق الرحمن الماجستير، الذي كان بإشرافه كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا، والذي يستعد في إقامة تصحيحه.

٦. فضيلة جميع أساتيذ وأستاذات الكرام في شعبة اللغة العربية، الذين أعطوني علوما نافعة.

٧. والدي وأسرتي المحبوبين، هم يربوني في حياتهم على التقدم لنيل الآمل والتفاؤل وجزاهم أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٨. أصدقائي وصديقاتي في هذه الجامعة خاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها.

٩. أصدقائي وصديقاتي في حلقة "PMKS MALANG"

١٠. أصدقائي وصديقاتي في حلقة"KM-HSS MALANG "

١١. أصدقائي وصديقاتي في حلقة " HIMAKAL"

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاءا كثيرا وبركة في الدنيا والآخرة، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحث ولسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

محتويات البحث

قائمة اللوحة

ملخص البحث

محمد أنوار ٠٦٣١٠٠٢٧، ٢٠١٠، تعدد المعنى الوظيفي للأداة في سورة الإنشقاق (دراسة نحوية وظيفية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف محمد فيصل الماجستير.

اللغة العربية هي من أهم اللغات في العالم، وهي اللغة الدولية الثانية. وأهم لغة بالنسبة لدراسة العلوم الإسلامية وفهمها. ولدراسة اللغة العربية فوائد كثيرة منها نعرف كثيرا من العلوم الدينية خاصة العلوم الدينية التي نستفيد من الكتب السلفية. والنحو هو أحد العلوم من علوم العربية، وهو آلة لقراءة وفهمها خاصة. بمرور الزمان، يتطور علم اللغة الحديث في جزيرة العرب وبلاد الإسلام ، لأن بعض اللغوين في هذه البلاد يتأثر بعلم اللغة الغربية، ثم يجعل اللغويون مادة لتسهيل الطلاب خاصة لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية، لأنهم يرون أن القواعد النحوية القديمة تصعب الطلاب في تعليم هذه اللغة. ويرون أن اللغة هي ما يفهم السامع القصد من المتكلم. ومن ثم يبحث الباحث وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعنى الوظيفي لكل أدوات وقعت في سورة الإنشقاق. ويستخدم الباحث المنهجين في هذا البحث هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وأما مصادر البيانات المستخدمة فهي القرآن الكريم (سورة الإنشقاق)

والكتب التي تتعلق بهذا البحث. وطريقة البيانات التي تستخدمها الباحث هي الدراسة المكتبية. وأما النتيجة نجد أن لكل أدوات في سورة الإنشقاق معان وظيفية منها: أداة "لـــ" في أية "**لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ**" بمعنى **التأكيد،** وأما "لـــ" في أية "**إِلَّا ٱلَّذِينَ** ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ" بمعنى على/الاستعلاء.

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

كانت اللغة هي نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معين من الناس بهدف الإتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم.[١] واللغة فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلم ليعرّف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني.[٢]

واالغة العربية: هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٣]

لما خشي أهل العرب من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالعجائم، دونوها في المعاجم (القواميس) واصّلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول "العلوم العربية". فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهو ثلاثة عشر علما: "الصرف، والإعراب، (ويجمعها علم النحو)، والرسم،

---

[١] الدكتور محمد حسن عيد العزيز، مدخل *إلى علم اللغة*، (القاهرة :جامعة القاهرة، ٢٠٠٠) ١٩
[٢] أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، (بيريت: دار الفكر، ١٣٥٤هـ) ٧
[٣] الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع *الدروس العربية*، (بيروت : دار الفكر،٢٠٠٦)٧

والعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.[٤]

وقال الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل: إن العلوم العربية اثنا عشر علما: علم اللغة وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة وعلم إنشاء الرسائل والخطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ. والمراد بعلم العربية هنا علم النحو فقط هذا الكتاب لا يشتمل إلا عليه فقط وهو أنفع العلوم العربية إذ به تدرك جميعا.[٥]

منذ القديم، تعود كل مسلم تعليم اللغة العربية في العالم لأنها لغة كتابه (القرآن الكريم)، فلا بد أن يتعلم هذه اللغة لمعرفة ما يضم في هذا كتاب، لكن قد يجد المشكلة في تعليمها بسبب كثير العلوم التي يجب أن يعرفها خاصة في علم الإعراب أو النحو. وعلم النحو هو المصدر الرئيسي للعلوم الدينية لا سيما اللغة العربية بذاتها، هي اللغة التي نزل بها مصدر الأول "القرآن الكريم".

والنحو لغة القصد. واصطلاحا علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. وفائدته معرفة صواب الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطأ في اللسان، وأما

---

[٤] نفس المرجع: ٨

[٥] الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، *الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية*، *(سورابايا: الهداية)* ٤

غايته فهي الاستعانة على فهم معاني كلام الله ورسوله الموصل إلى خير الدنيا والآخرة.[6]

وجدير بالذكر أن علم النحو وضعه في الصدر الأول للإسلام، لأن علم النحو ككل قانون تتطلبه الحوادث، وتقتضيه الحاجات، و لم يك قبل الإسلام ما يحمل العرب على النظر إليه، فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعرفه لأنهم كانوا ينطقون عن سليقة جبلوا عليها. فيتكلمون على شئونهم دون تعمل فكر، أو رعاية إلى قانون كلامي يخضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلقت فيهم، ومعلمهم بيئتهم المحيطة بهم بخلافهم بعد الإسلام إذ تأشبوا بالفرس والروم النبط وغيرهم، فحل بلغتهم ما هول الغير عليها وعلى الدين، حتى هرعوا إلى وضع النحو كما تقدم.[7]

.بمرور الزمان، يتطور علم اللغة الحديث في جزيرة العرب وبلاد الإسلام ، لأن بعض اللغوين في هذه البلاد يتأثر بعلم اللغة الغربية، ثم يجعل اللغويون مادة لتسهيل الطلاب خاصة لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية، لأنهم يرو أن القواعد النحوية القديمة كثيرة جدا حتى تصعب الطلاب في تعليم هذه اللغة. ويرى اللغويون المحدثون أن اللغة هي يفهم السامع القصد من المتكلم حتى لا تحتاج إلى قواعد كثيرة لأن الفهم لا يحتاج إلى قواعد كثيرة، ولكن يحتاج إلى الوظيفة من الكلمة التي خرجت من فم المتكلم.

---

[6] د.عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل، *النحو المستنباط*، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٢)٥

[7] محمد الطنطاوي، *نشأة النحو وتاريخ أشهر النحات*، (القاهر: جامعة الأزهر) ١٢-١٣

ويحاول اللغويون أن يجمعوا بين علم اللغة الحديث وعلم النحو القديمة، ويسمى "النحو الوظيفي" أو الوظائف النحوية هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي.[٨]

يمثل الباحث في باب الأداة، فيها معان وظيفة كثيرة. ومنها معنى وظيفة أساسية و في بعض الأحيان خرج إلى أداء وظائف أخرى تستفاد من السياق وتحددها القرائن.

ويمثله حرف اللام المفردة في قوله تعالى: "وأذنت لربها وحقت" واللام المفردة في كلمة (لربها) يدل على معنى موافقة "إلى" أي إلى ربها. وأما اللام المفردة في قوله تعالى: "لتركبن طبقا عن طبق" يدل على معني تأكيد لأنها وقعت في ابتداء الكلام.

وربما من الضروري في هذا الإطار أن يركز الباحث هذا البحث على تحليل وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق. تشتمل هذه السورة على مقصدين:[٩]

١. أن الإنسان يلاقي نتائج أعماله يوم القيامة، فيأخذ كتابه بيمينه أو من وراء ظهره

٢. أن الإنسان في الدنيا ينتقلون في أحوالهم طبقة بعد طبقة إما في نعيم مقيم، وإما في عذاب أليم.

---

[٨] دكتور فاضل مصطفى الساتي، *أقسام الكلام العربي*، (القاهرة: مكبتة الخابحي،١٩٧٧) ٢٠٩

[٩] أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، (مصر: شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي: ١٩٤٦) ٩٦

ويختار الباحث سورة الإنشقاق لأن فيها فضائل كثيرة، منها تشرح سورة الإنشقاق عن يوم القيامة وتحذير للإنسان و قال صلى الله عليه: من قرأ سورة انشقت أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره.[١٠] وكذالك فيها أحرف كثيرة، لا بد شرحه حتى لا يتحير الناس في إيقاع معناها.

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة قدم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. ما الأداة التي وقعت في سورة الإنشقاق؟

٢. ما وظيفة الأداة التي وقعت في سورة الإنشقاق؟

[١٠] أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، *الكشاف*، (القاهرة: مكتبة العيكان، ١٩٩٨) ٣٤٥

ج- أهداف البحث

من أهداف هذا البحث هو ما يلي:

١. لملاحظة الأداة التي وقعت في سورة الإنشقاق بنظرية علم اللغة الحديث.

٢. لملاحظة وظيفة الأداة التي وقعت في سورة الإنشقاق بنظرية علم اللغة الحديث.

د- حدود البحث

ومما سبق عرضه أن موضوع هذا البحث الجامعي "وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق"، فبناء على ذلك سيركز هذا البحث على موضوع كما يلي:

١) الأداة في سورة الإنشقاق، ومع ذلك أن الباحث سيتناول الأداة عند النحاة القدماء والمحدثين.

٢) وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق.

هــ- فوائد البحث

من فوائد هذا البحث هي ما يلي:

أ. للباحث

لمعرفة علوم الغة العربية خاصة في دراسة النحو الوظيفي (وظيفة الأداة)

ب. لطلاب و طالبات شعبة اللغة العربية

لمساعدتهم في فهم علوم اللغة العربية عامّة، وعلم النحو الوظيفي خاصّة. ولتنمية مهارتهم في استخدام هذه الدراسة في علمية تدريس علم النحو الوظيفي وتدريس علوم اللغة العربية.

ج. للجامعة

لزيادة خزائن العلوم و المعارف عن اللغة، لقسم اللغة العربية وآدابها خاصّة.

و- منهج البحث

لبيان كل المشكلات في هذا البحث فكان الباحث يحتاج إلى طريقة البحث التي ينهجها الباحث في كتابته. وطريقة البحث فيه كما يلي:

١. نوع البحث

إن الطريقة التي استخدمها الباحث تكون على طرقتين:

الطريقة الأولى: المنهج الوصفي وهو طريقة التفكير في جمع البيانات وتعيين الحقائق وتحديد درجة الوصف والطرق والعوامل وتأثيرها وما يوجد فيها من صلات وبعد. هذا البحث دراسة مكتبية (**Library Reasecch**) وهي الدراسة التي يقصدها جمع البيانات والأخيار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامس وغير ذلك. وأما البيانات هذا البحث تسمى البيانات الكيفية (**Data Kualitatif**) لأن الباحث عبرها تعبيرا لفظيا للحصول على نتيجة البحث.[١١]

والثانية: المنهج التحليلي وهو التحليل عملية عقلية في جوهرها، وهو ينحصر في عزل صفات شيء أو عناصره، بعضها عن بعض حتى يمكن إدراكه بعد ذلك إدراكا واضحا، فهو عملية فحص واختيار يلغي ما ليس مناسبا ويثبت الصالح المناسب.[١٢]

٢. مصادر البيانات

ينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

---

[١١] عبيدان، *لبحث العلم*، الرياض: دار أسامة للنشر والتويع،١٩٩٧) ٢٢١
[١٢] عبد الوهاب سر الختم أحمد، *مناهج البحث العلمي*، (يمن،٢٠٠٦) ٤٣

١) المصادر الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث ويستنبطها ويوضحها عن المصادر الأولى. فالمصادر الأساسية مأخوذة "من سورة الإنشقاق"

٢) المصادر الثانية هي البيانات من المراجع الأخرى واستنبها ووضحها في النشرة العلمية أو المجلات. والمصادر الثانية مأخوذة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث.

٣. جمع البيانات

هذا البحث الجامعي من الدراسة المكتبية **(Library Reasecch)** وهي الدراسة التي يقصدها جمع البيانات والأخيار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامس وغير ذلك. فلذلك طريقة جمع البيانات أو المنهج الذي يستخدم به الباحث في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية **(Content Analysis/Kajian Isi)**، عرف ييبير **(Weber)** أن طريقة الوثائقية هي منهج البحث التي تستخدم مجموعة من الإجراءات لاستخلاص نتائج صحيحة من كتاب أو وثيقة. وقال هلستي أنها كل طرق التي يستخدم بها الباحث لاستخلاص نتائج مع الجهود لحصول خصائص الرسالة، ويعمل بموضوعية ومنهجية.[١٣]

٤. تحليل البيانات

---

[13] Prof. DR. Lexy J. Moleong, M. A, *Metotologi Penelitian Kualitatif,* (Bandung: PT. Rosdakarya, 2009) 220

أما عملية طريقة تحليل البيانات في منهج الوصفي، فهي:[14]

١) تسجيل النتائج ويرمزها لكي يمكن الباحث أن يبحث تلك مصادر البيانات

٢) جمع النتائج واختيارها وتصنيفها واستخلاصها

٣) التفكير لجعل البيانات لها معنى، وطلب وتحصيل النمط وعلاقاتها، وتحصيل الحقائق العام

ورأى **Janice McDrury** أن مرحلة طريقة تحليل البيانات في منهج الوصفي، فهي:

١) قراءة وتعليم البيانات، ويرمز الكلمات المهمة والآراء التي وجدت في البيانات

٢) محاولة لإيجاد الموضوعات التي تنشأ من البيانات

٣) كتابة النموذج الذي وجد في البيانات

٤) يرمز ما فعل الباحث

---

[14] Ibid, 248

ز- هيكل البحث

يتكون هذا البحث من أربعة أبواب وهي كمايلي:

الباب الأول : مقدمة

وهي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظرى

يحتوى على علم النحو الوظيفي في باب وظيفة الأداة.

الباب الثالث: تحليل ونتائج اللحث

يحتوى على عرض البيانات و التحليل عن وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق.

الباب الرابع: الإختتام

وهو يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ- تعريف النحو وأقسامه

كان النحو (قواعد اللغة العربية) لغة هو من مصدر: نحى – ينحو أي هدف، مقصد أو مقصوده و اتّجه – يتجه. والنحو هو المثل كقولك نحو كذا أي مثل هذا.[١٥] وإنما سمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه (نحوا) لأن الغرض به أن يتحر الإنسان في كلامه إعرابا ويناء طريقة العرب في ذلك.

ورأى أبو البقاء أنه علم مستنبط بالقياس والإستقراء من كلام العرب والقياس ألا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولكنه ثنى وجمع لما تقل وسمي به ويجمع على (أنحاء ونحو)[١٦]

والنحو اصطلاحا علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء.[١٧] والنحو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء والمراد بالأصول المذكورة الاسم والفعل والحرف وأنواع الإعراب والعوامل والتوابع ونحو ذلك.[١٨]

---

[15] Abu Bakar Jabir al Jazairy, *Ilmu dan Ulama: Pelita Kehidupan Dunia dan Akhirat*, (Pustaka Azzam)89

[١٦] أبو البقاء محب الدين عبد الله بن حسين بن عبد الله، *اللباب في علل البناء والإعراب*، (دمشق: دار الفكر،٢٠٠١) ٤٠

[١٧] الدكتور محمد حسن عيد العزيز، المرجع السابق ١٩

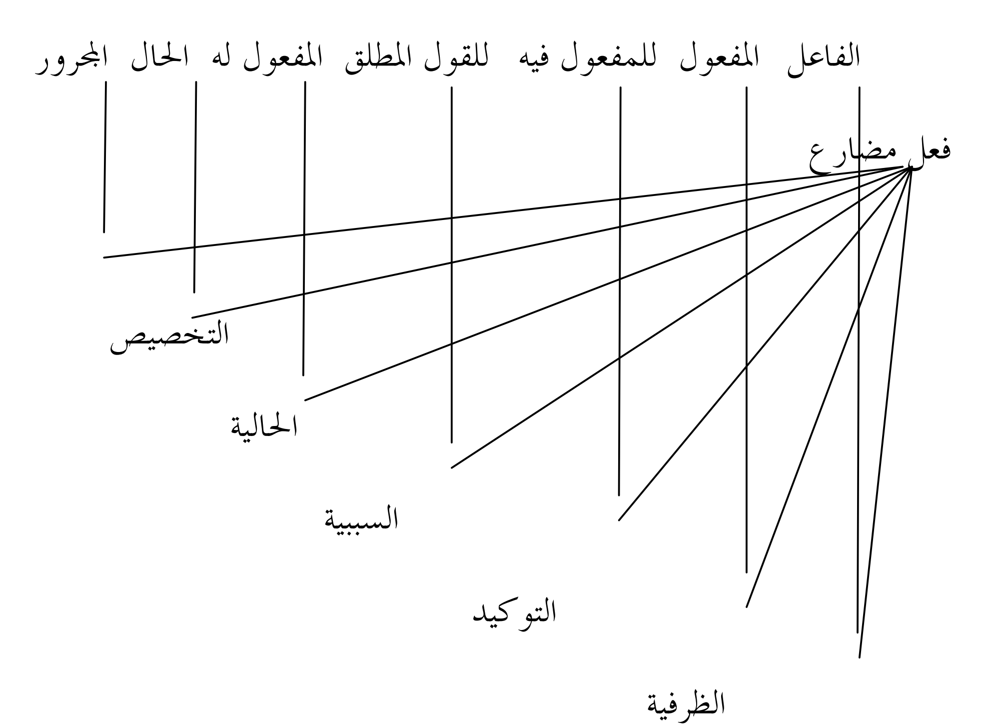
[١٨] الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، المرجع السابق، ٤-٥

وعبر عنه ابن عصفور (ت. ٦٩٦ هـــ) بقوله: "النحو علم مستغرق بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصولة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تألف منها.[١٩] وقال علي رضا أن النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم.[٢٠]

ورأى النحاة المحدثون أن النحو هو أشمل وأعم من الإعراب، وهو دراسة للعلاقات التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها، كما يظهر من الشكل التوضيحي التالي:[٢١]

---

[١٩] محمد إبراهيم عباده، *النحو التعليمي في التاث العرب*، (الإسكندارية: الناشر المعارف) ٨
[٢٠] علي رضا، *في اللغة العربية نحوها وصرفها*، (دمشق: دار الفكر) ١٠
[٢١] محمد محدم داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)١٦٧



إذا حاولنا تحليل هذه النواحي التي تضطرب بينها الآراء فمن الإنصاف أن نقرر أن النحو نوعان:[٢٢]

[٢٢] عبد العليم إبراهيم، *النحو الوظيفي* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩) هـ-و

١. **النحو الوظيفي**: وهو مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، لسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في العبادة.

أن القواعد النحوية التي تنهض بأداء الوظيفة الأساسية للنحو محدودة محكمة، وليس فيها تشابك يربك الدارس، ولا تعقيد ينال من عزيمته، وهي قواعد لا تثقل الذهن، ولا ترهق الحافظة، و لعل مما يزيدها يسرا أن فيها رياضة ذهنية، و فيها- كذلك- 'ثارة للملاحظة، وإيقاظ للكلمات المتصلة بالتعليل والموازنة والاستنباط.

وإن فهم القواعد النحوية الوظيفية، وممارس التطبيق عليها، يعني عن تكرار الرجوع إليها في الكتب للإستعادة والتذكر، أما غير النحو من العلوم التي يحتاج في تحصيلها إلى دوام الاطلاع، وحشد المعلومات، وشحن الذاكرة والحافظة، فإن دونها كدا وإرهاقا، ومع هذا الكد والإرهاق لا يطول ثباتها في الأذهان، بل كثيرا ما تعدو عليها عوامل النسيان.

٢. **النحو التخصصي**: وهو ما يتجاوز ذلك من المسائل المتشبعة، والبحوث الدقيقة، التي حفلت بها الكتب الواسعة.

ومسائل النحو التخصصي فإني لا أغضن من قيمتها جملة وتفصيلا، ولا أحقر الجهود التي تصدت لها منذ نشأة النحو العربي، وهي – بدون شك– لا ترتفع في صعوبتها إلى مستوى الصعوبات التي يلاقيها من يعانون المواد العسرة، كاللاتينية القديمة، أو الجوارب العلمية الدقيقة، التي تحبس العلماء سنين، بين أدخنة المعامل وغازاتها؛ بغية الوصول إلى كشف عنصر، أو دراسة خلية.

ب– تقسيم الكلم عند النحاة

اختلف النحاة القدماء والمحدثون في تقسيم الكلمة العربية، قسم النحاة القدماء الكلمة إلى ثلاثة أقسام:[٢٣]

١. **الاسم**: هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

٢. **الفعل**: هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمن خاص.

٣. **الحرف**: هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها.

وقد أورد الأستاذ تمام أسس الكلمة حيث يقول إنه يمكن أن ينبنى عليها تقسيم الكلمات وشرح تطبيق كل منها على التقسيم، فالشكل الإملائي، والتوزيع الصرفي، والأسس السياقية، ومعنى الوظيفة والوظيفة الاجتماعية، أسس صالح لأن تكون منطلقا لتقسيم الكلمات في اللغة العربية وتوضيح حقيقتها.[٢٤]

ومعنى ذلك أن الأستاذ تمام راى أن أقسام الكلام سبعة هي:[٢٥]

١. الاسم: هو كل كلمة تدل على مسمى ليس الزمن جزءا منه، ويشتمل على ما يأتي:

---

[٢٣] فؤاد نعمة، *قواعد اللغة العربية* (بيروت: دار الثقاة الإسلامية)١٧-١٨

[٢٤] دكتور فاضل مصطفى الساتي، المرجع السابق ١٣٧

[٢٥] نفس المرجع، ٢١٥

١. اسم الذات: وهو ما دل على مسمى معين كالأعلام، والأجسام، والأغراض.

٢. اسم المعنى: ويندرج تحته المصدر، واسم المصدر، واسم المرة، واسم الهيئة وهذه بطبيعتها تدل على الحدث أو عدده أو نوعه، ومن هذا النوع المصدر الميمي.

٣. اسم الجنس: ويندرج تحت هذا النوع اسم الجنس الجمعي كعرب.

٤. مجموعة من من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي اسم الزمانن واسم المكان، واسم الآلة.

٥. الاسم المبهم: ويشمل طائفة من الأسماء التي تدل على ذات بعينها بل تدل على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد ونحوها، ونحتاج عند إدارة تعيين مقصودها إلى وصف أو إضافة، أو تمييز أو غير ذلك من طرق التضام، فمعناها معجمي لا وظيفي ولكن مسماها غير معين وذلك مثل: فو، وقبل، وأمام وغير ذلك.

٢. الصفة: وهي كل كلمة تدل على موصوف بالحدث، ويشتمل الصفة في اللغة الغربية على ما يأتي:

١. صفة الفاعل: وهي تدل على وصف الفاعل بالحدث على سبيل الإنقطاع والتجدد.

٢. صفة المفعول: وهي تدل على وصف المفعول بالحدث على سبيل الإنقطاع والتجدد.

٣. صفة المبالغة: وهي تدل على وصف الفاعل بالحدث على سبيل المبالغة والتكثير.

٤. صفة التفضيل: وهي تدل على وصف الفاعل بالحدث على سبيل تفضيله على غيره ممن يتصف بنفس الصفة.

٥. الصفة المشبهة: وهي تدل على وصف الفاعل بالحدث على سبيل الدوام والثبوت.

٣. الفعل: وهو كلمة تدل على حدث وزمن، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. ماض: وهو ما دل على الزمن الماضيز

٢. مضارع: وهو ما دل على زمن الحاضر أو المستقبل.

٣. أمر: يدخل ضمن الدلالة على زمن المستقبل.

٤. **الضمير**: وهو كلمة تدل على عموم الحاضر أو الغائب، ودلالتهما على ذلك هي معناها الصرفي العام. وتنقسم الضمائر إلى ضمائر حضور وضمائر غيبة، والحضور إلى:

١. حضور تكلم ويتجلي بالضمير ٠أنا، وتاء المتكلم، وياء المتكلم) كما تجلي بالضمير (نحن، ونا)

٢. حضور خطاب، وتجلي بالضمير (أنتَ وتاء المخاطب وكاف المخاطب)، (وأنتِ وتاء المخاطبة وكاف المخاطبة)ن (أنتما وتما: للمخاطبين أو المخاطبتين) و (أنتم وتم وكم: للمخاطبين) و أنتن وتن وكن: للمخاطبات). والياء للمفردة المخاطبة.

٣. حضور إشارة، وتجلي ذلك بالضمائر: (هذا وذلك: للمفرد) و (هذه وتلك: للمفردة) و (هذان وذانك: للمثنى المذكر) و (هاتان وتانك: للمثنى المؤنث) و (هؤلاء وأولئك: للمجموع المذكر والمؤنث) و (هنا وهنالك: للإشارة المكانية.

أما الضمائر الغيبةفتنقسم قسمين:

١. الشخصية فتتجلى في (هو، واهاء المتصلة أوالمنفردة كتابة) للمفرد المذكر، و (هي، وها) للمفردة المؤنثة، (هما، والألف، وهما متصلة)

للمثنى المذكر والمؤنث، و (هم، وا، وهم متصلة) للمجموع المذكر، و (هن، ن، هن متصلة) للمجموع المؤنث.

٢. وأما الموصولية فتتجلى باستخدام (الذي، من، ما، أيّ، وأل الموصولة) للمفرد المذكر، و (التي، من، ما، أل، أيّ، أيّة) للمفردة المؤنثة، و (اللذان، ومن، وما، وأل، وأيّ) للمثنى المذكر، و (اللتان، ومن، وما، وأل، وأيّ) للمثنى المؤنث، و (الذين، ومن، وما، وأل، وأيّ) للمجموع المذكر، و (الأولى، واللائي،ومن، وما، وأل، وأيّ) للمجموع المؤنث.

٥. **الخالفة**: وهي كل كلمة يطلقها المتكلم للإفصاح عن موقف انفعالى أو تأترى. (فهي من حيث استعمالها قريبة الشبة بما يسمونه في اللغة الإنكليزة Exclamation. ذهب الأستاذ تمام حسان أن قسم الخالفة يشمل أنواع الآتية:

١. خالفة الإخالة: ويسميها النحات (اسم الفعل)

٢. خالفة الصوت: ويسميها النحات (اسم الصوت)

٣. خالفة التعجب: ويسميها النحات (صيغة التعجب)

٤. خالفة المدح والذم: ويسميها النحات (فعل المدح والذم)

٦. **الظرف**: وهو كلمة تدل على معنى صرفي عام هو الظرفية الزمانية أو المكانية. فالدلالة على الظرفية هي وظيفة الظروف أو هي معناها المعبر عن علاقات الزمانية أو المكانية بالوظيفة. نجد مجموعة من الكلمات ذات المعاني المختلفة والمباني المختلفة أيضا قد نسبها النحاتة إلى الظروف وما هو بالظروف من حيث التقسيم ومن ذلك:

١. المصادر نحو آتيك طلوع الشمس، ومنها قط وغير ذلك.

٢. صيغتا اسمي الزمان والمكان، نحو آتيك مطلع الشمس، وأقعد مقعد التلميذ.

٣. بعض الحروف الجر، نحو مذ و منذ.

٤. بعض ضمائر الإشارة إلى المكان، نحو هنا وثَمَّ وغي ذلك.

٥. بعض الأسماء المبهمة ومنها:

أ. ما دل على مبهم من المقادير نحو : كم.

ب. ما دل على مبهم من العدد حين يميز ما يفيد الزمان أو المكان، نحو خمسة أيام.

ج. ما دل على مبهم من الجهات وهو فوق وتحت وغير ذلك.

د. ما دل على مبهم من من الأوقات وهو حين، ووقت وغير ذلك.

ز. بعض المبهمات المفترقة إلى الإضافة والمقيدة لعلاقة بين أمرين صالحةلمعنىالزمانن أو المعنى المكان، بحس ما تضاف إليه وذلك هو ٌقبلُ، وبعدُ وغير ذلك.

٦. بعض الأسماء التي تطلق على مسميات زمانية معينة كليلة و مساء.

٧. **الأداة**: وهي كلمة تؤدي وظيفة نحوية عامة. وهذه الوظيفة تتضح بالتعبير عن المعنى النحوي العام للجمل والأساليب.

ج- معنى الوظيفة وأقسامها

الوظيفة هي التمييز بين الكلمات، حيث إن تغير صوتي يتبعخ تغير دلالي، سواء أكان هذا لاتغير الدلالي مباشرا.[٢٦] وقال الآخر أن الوظيفة هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي.[٢٧]

وتنقسم الوظائف في اللغة العربية إلى قسمين:

١. **الوظائف الصرفية**: وهي المعاني الصرفية المستفادة من الصيغ المجردة لمباني التقسيم، وفي هذا الصدد وبقدر تعلق الوظيفة الصرفية بتحديد موقع الكلمات بين أقسام الكلم، نورد الحقائق اللغوية الآتية:

---

[٢٦] محمد محدم داود، المرجع السابق ١٨٢

[٢٧] دكتور فاضل مصطفى الساتي، المرجع السابق ٢٠٣

أ. إن المعنى الصرفي للأسماء هو الدلالة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية، وهو لا يدل على زمن البتة.

ب. إن المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام هو دلالة على الحدث والزمن معا، ودلالة الفعل على الزمن دلالة ضمنية، ومعنى الزمن أو الحدث هو جزء من معنى الصيغة الفعلية، وهما بلا شك وظيفتا الفعل الصرفية.

ج. إن المعنى الصرفي للصفات هو الدلالة على موصوف بالحدث، فالتصال بالحدث هو وظيفة الصفات الصرفية.

د. إن المعنى الصرفي العام للخوالف هو إفصاح عما يجيش في النفس من معنى تأثري، بمعنى أن معناها الوظيفي هو الإفصاح.

ز. إن المعنى الصرفي العام للضمائر بفروعها هي تدل عموم الحاضر أو الغائب. والدلالة على عموم الحاضر أو الغائب هي وظيفة الضمائر بشكل عام أو هي معناها الوظيفي في الكلام من هنا كان معناها وظيفيا لا معجميا.

خ. إن المعنى الصرفي العام للظروف هو الظرفية الزمانية والمكانية. فالدلالة على الظرفية هي وظيفة الظروف أو هي معناها المعبر عن العلاقات الزمانية أو المكانية بالوظيفة.

ي. إن المعنى الصرفي الأساسية للأدوات هو التعليق ولا يكون إلا في السياق، بمعنى أن الأداة تحمل وظيفة الأسلوب أو الجملة وهذا هو معناها الوظيفي وتشترك الأدوات جميعا في دلالتها على معان وظيفية خاصة بجنب المعنى الوظيفي العام.

٢. **الوظائف النحوية:** ويعتقد الدكتور تمام أنها هي التي سماها العلامة الجرجاني (معانى النحو). وتنقسم الوظائف النحوية في اللغة العربية إلى قسمين:

أ. وظائف نحوية عامة: وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام، وتتمثل هذه الوظائف في دلالة الجملة أو الأساليب على الخبر والإنشاءن والإثبات والنفي، والتأكيد، وفي دلالتها على الطلب بأنواعه كالاستفهام، والأمر، والنهي، وفي دلالتها على لبشرط بنوعين: الإمتناعي، والإمكاني كل

ذلك باستخدام الأداة التي تحمل وظيفة الجملة أو الأساليب باستثناء الجمل التي تحتاج بطبيعتها إلى الأداة.

ب.وظائف نحوية خاصة: وهي معاني الأبواب النحوية وتتضح الصلة بين الوظيفة الخاصة وبين باب النحوي إذا عرفنا أن الكلمة التي تقع في باب من أبواب النحو تقوم بوظيفة ذلك الباب. ويتمثل هذا وظيفة الفاعلية التي يؤديه الفاعل، ومفعولية التي يؤديها المفعول وغي ذلك.

د- الأداة

١.تعريف الأداة

رأى الدكتور تمام حسان أن الأداة هي: كلمة تؤدي وظيفة نحوية عامة، وهذه الوظيفة تتضح بالتعبير عن المعنى النحوي العام للجمل والأساليب.[٢٨]

اختلافا من النحاة القدماء الذين يذكرون الأداة بالحرف، رأى الشيخ مصطفى الغلابيني أن الحرف: ما دل على معنى في غيره. وليس له علامة يميز له، كما للاسم والفعل.[٢٩]

---

[٢٨] نفس المرجع، ٢٦٢

[٢٩] الشيخ مصطفي الغلابيني، االمرجع السابق، ١٠

ورأى الدكتور عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل أن الحرف لغة: الطرف، واصطلاحا: كلمة دلت على معنى في غيرها و لم تقترن بزمن.[٣٠]

٢.أقسام الأداة

رأى الدكتور تمام حسان أن الأدوات في اللغة العربية تشمل ما يأتي:[٣١]

١. ما يسمى عند النحاة بحروف المعاني وهي على خمسة أنواع:

أ. أحادية: وهي : الهمزة، والألف وغير ذلك.

ب.ثنائية: وهي: آ، وأم وغير ذلك.

ج. ثلاثية: وهي: أجل، وإذن وغير ذلك.

د. رباعية: وهي: إلاّ، و ألاّ وغير ذلك.

ز.خماسية: وهي لكنّ

١. بقية أدوات الاستفهام التي كانت تعد عند النحاة من الأسماء، وهي: من، وما وغير ذلك.

٢. بقية أدوات الشرط التي كانت تعد عند النحاة من الأسماء: وهي: مهما، وما وغير ذلك.

---

٣٠ د. عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل، *النحو المستنباط* (صنعاء، مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٢م) ٩

[٣١]دكتور فاضل مصطفى الساتي، االمرجع السابق، ٢٦٢

٣. كان وأخواتها، وكاد وأخواتها

٤. أداة التعجب (ما)، و(كم) الخبرية التي تفيد التكثير

وأما الشيخ مصطفى الغلاييني ذكر أن الحرف على ضربين:[٣٢]

- حرف المبنى: ما كان من بنية الكلمة
- وحرف المعنى: ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة، وهو قسمان: عامل وعاطل.
  - فالحرف العامل: ما يحدث إعرابا في آخر غيره من الكلمات
  - والحرف العاطل: ما لا يحدث إعرابا في آخر غيره من الكلمات

والحروف بحسب معناها، سواء أكانت عاملة أم عاطلة، واحد وثلاثون نوعا، وهي:

- أحرف النفي، وهي: لم، ولما، ولن، وما، وإن، ولا.
- أحرف الجواب، وهي: نعم، وبلى، وإي، وأجل، وجير، وإنّ، ولا، وكلا.
- أحرف التفسير، وهي: أي، وأن.
- أحرف الشرط، وهي: إن، ووإذما، ولو، ولولا، ولوما، وأمّا، ولّما.
- أحرف التخصيص والتنديم، وهي: هلا، وألاّ، ولوما، وألا.

[٣٢] الشيخ مصطفي الغلابيني، االمرجع السابق، ٥١٦

- أحرف العرض، وهي: ألا، وأما، ولو.
- أحرف التنبيه، وهي: ألا، وأما، وها، ويا.
- الأحرف المصدرية، وهي: أن، وأنّ، وكي، وما، ولو، وهمزة التسوية.
- أحرف الاستقبال، وهي: السين، وسوف، ونواصب المصارع، ولام الامر، ولا الناهية، وإن، وإذما.
- حرفا الاستفهام، وهما الهمزة، وهل.
- أحرف التمني، وهي: ليت، ولو، وهل.
- حرف الترجي والإشفاق، وهي: لعل.
- حرفا التشبيه، وهي: الكاف، وكأنّ.
- أحرف الصلة: إن، وأن، وما، ومن، والباء.
- حرف التعليل، وهي: كي.
- حرف الردع والزخر، وهي: كلاّ.
- اللامات، وهي: لام الجر، ولام الامر، ولام الابتداء، ولام البعد، ولام الجواب، واللام الموطئة للقسم.
- تاء التأنيث الساكنة، وهي: التاء.
- هاء السكن

- أحرف الطلب، وهي: لام الامر، ولا الناهية، وحرفا الاستفهام، وأحرف التخصيص والتنديم، وأحرف العرض، وأحرف التمني، وحرف الترجي. وقد سبق الكلام عليها.
- حرف التنوين، وهو: نون ساكنة زائدة
- أحرف النداء
- أحرف العطف
- أحرف نصب المضارع
- أحرف جزمة
- حرف الامر
- حرف النهي
- الأحرف المشبهة بالفعل، الناصبة للاسم الرافعة للخبر.
- الأحرف المشبهة بـــ(ليس) الرافعة للاسم الناصبة للخبر
- حروف الجر

ويقسم عبد العليم إبراهيم الأداة إلى: الحروف من حيث معانيها، و الحروف من حيث عملها و أثرها الإعرابي، الحروف من حيث ما تدخل عليها، و الحروف من حيث تركيبها.[٣٣]

أنواع الحروف من حيث معانيها

الجدول ١.٢

الحروف ومعانيها

المعاني	الحروف
العطف	الواو- الفاء- ثم- أو- أم- بل- لكن- لا- حتى
الاستثناء	إلا- خلا- عدا- حاشا
النداء	يا- أيا- هيا- أي- الهمزة
النفي	لن- لم- لما- لا- ما- إنْ
التوكيد	إنّ- أنّ- النون- لام الابتداء- قد- لا
النهي	لا
الاستقبال	السين- سوف- لن
الشرط	إنْ- إذما- لو- لوما- أما- لما (على رأي ما يجعله حرفا)
التنبيه	ها- يا- ألا- أما
التخصيص و العرض	هلا- لولا- ألا- أما
الاستفهام	الهمزة- هل

[٣٣] عبد العليم إبراهيم، االمرجع السابق ٣٠٥

الجواب	نعم- بلى- لا
المصدرية	أنْ- أنّ- ما- أو- كي

- أنواع الحروف من حيث عملها و أثرها الإعرابي

الجدول ١.٢

الحروف ونوعها

نوع الحروف	الحروف
أحرف الجر	من- إلى- عن- على- رب – الباء – الكاف – كى – اللام – التاء – الواو – ذ – منذ – حتى – خلا – عدا - حاشا
حروف ترفع الاسم وتنصب الخبر	ما – لا –إن – (تشبه ليس في العمل وإفادة النفي)
حروف تنصب الاسم و ترفع الخبر	إنّ – أنّ – كأن – لكن – ليت – لعل – لا النافية للجنس
حروف تنصب الفعل المضارع	أن – لن – إذن –كي
حروف تجزم الفعل المضارع	لم –لما – لام الامر – لا الناهية – إن- إذما

- الحروف من حيث ما تدخل عليها

- ما تخص بالدخول على الأسماء
- ما تخص بالدخول على الأفعال
- ما يشترك بين الأسماء الأفعال

- الحروف من حيث تركيبها

أ. أحرف أحادية، أي تتركب من حرف واحد، مثل: الهمزة – والباء – الكاف – السين – اللام – الواو – الفاء – التاء

ب. أحرف ثنائية، أي تتركب من حرفين، مثل: من – لم – في – إن

ج. أحرف ثلاثية، أي تتركب من ثلاثة أحرف، مثل: بلى – نعم – إلى– سوف

د. أحرف رباعية، أي تتركب من أربعة أحرف ، مثل: حتى – أمّا –لولا– لكن

ز. أحرف خماسية، أي تتركب من خمية أحرف وهي لكنّ وحدها

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ– الأدوات في سورة الإنشقاق

في هذه السورة وجد الباحث عشرين أداة، وهي الألف واللام، والواو، واللام المنفردة، وفي، والياء، وأيّ، وإنّ، وإلى، والفاء، وأمّا، وكان، وأن، ولن، واللام ألفات، والباء، والنون الثقيلة، وعن، وعلى، وبل، وإلاّ. كل هذه الأدوات لها معان إما معناها الأساسية وإما معناها الوظيفية.

في هذه الجدول يشرح الباحث عن أدوات التي وقعت في سورة الإنشقاق، وموقعها أو رقم الآية في هذه السورة، والمعنى الأساسي كل هذه الأدوات أي المعنى التعليق. ويرتب الباحث كل هذه الأدوات في الجدول الآتي:

الجدول–٣.١

الأدوات، وموقعها في سورة الإنشقاق، ومعناها الأساسية.

م	الأداة	الآية	المعنى الأساسي
١.	الـــ	١، ٣ ، ٦، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٥	التعريف
٢.	و	٢، ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١٢، ١٧،١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥	العطف
٣.	لـــ	٣، ٥، ١٩، ٢٠، ٢٥	التأكيد
٤.	في	٤، ١٣	الظرفية
٥.	يا	٦	النداء
٦.	أيّ	٦	النداء
٧.	إنّ	٦، ١٣، ١٤، ١٥	التأكيد
٨.	إلى	٦، ٩	انتهاء الغاية
٩.	فـــ	٦، ٧، ٨، ١١، ١٦، ٢٠، ٢٤	العطف
١٠.	أمّا	٧، ١٠	التخصيص و العرض
١١.	كان	١٣، ١٥	الدلالة على الزمن الماضي
١٢.	أنْ	١٤	المصدرية
١٣.	لن	١٣	الاستقبال
١٤.	لا	١٦، ٢٠، ٢١	النهي
١٥.	بـــ	١٦،٧، ٢٣، ٢٤	الإلصاق
١٦.	نّ	١٩	التوكيد

.١٧	عن	١٩	المجاوزة
.١٨	على	٢١	الإستعلاء
.١٩	بل	٢١	العطف
.٢٠	إلاّ	٢٢	الاستثناء

ب- التحليل عن الأدوات

بعد تحصيل الباحث الأدوات في سورة الإنشقاق، فيحلل الباحث معنى كل الأدوات في هذه السورة، ويشرحها واحدا فواحدا كما تلي:

١. معنى كلمة "الــ"

"الــ" من أحرف أحادية وتدخل إلى الاسم فقد، ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث عشر كلمات فيها "الــ"، ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول-٣.٢

الكلمة فيها "الــ"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	السماء	١	التعريف
٢.	الأرض	٣	التعريف
٣.	الإنسان	٦	للجنس
٤.	الشفق	١٦	التعريف
٥.	الليل	١٧	التعريف
٦.	القمر	١٨	التعريف
٧.	القرآن	٢١	التعريف
٨.	الذين	٢٢	الزيادة
٩.	الذين	٢٥	الزيادة
١٠.	الصالحات	٢٥	بمعنى الذي

كلمة "الــ" أداة من الأدوات تؤدي وظيفة التعريف في الاسم المفرد فدخولها عليه معناها سلب التنكير، وقد تخرج عن معناها الأصلي إلى معان آخر. من أحرف أحادية وتدخل إلى الاسم.

ذكر الدكتور عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل في كتابه " النحو المستنباط" الألف واللام قسمان (عهدية وجنسية)، فالعهدية تنقسم إلى ثلاثة أقساق إما للعهد الذكر أو للعهد الذهن أو للعهد الحضور، والجنسية ثلاثة أقسام إما لتعريف الماهية أو لاستغراق الأفراد أو لاستغراق حقائق الأفراد.

رأى الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة" أن "الــ" قد تكون ضميرا موصولا بمعنى (الذي) أو (التي)، وتكون الزائدة في الكلمة، وتكون في مقام ضمير الإشارة (هذا).

وينقسم الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية "الــ" إلى "الــ" العهدية: إما للعهد الذكري وإما للعهد الحضور وإما للعهد الذهني، و"الــ" الجنسية إما للإستغراق أو لبيان الحقيقة، و"الــ" الزائدة، و"الــ" الموصولة.

ومن عشر هذه الكلمات وجد ست كلمات وهي (السماء والأرض والقرآن والليل والقمر والشفق) معناها الوظيفي **للتعريف**، لأن "الــ" في هذه الكلمات تدخل إلى الاسم الصريح وتشرح أن هذه الكلمات ليست أسماء نكرة أو أسماء شائعة.

وكلمة واحدة منها بمعنى **للجنس** وهي (الإنسان)، لأن"الــ" في هذه الكلمة تدل على أن هذه الكلمات جنس من الشيء أي أن الإنسان جنس من المخلوق.

وكلمتان اثنان منها بمعنى **الزائدة** وهي (الذين في الأية ٢٢و٢٥)، لأن "الــ" في هذين الكلمتين تدخل إلى الاسم الموصول، كما قال الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن "الــ" الذي دخل إلى الاسم الموصول بمعني الزيادة، لأن الاسم الموصول أصله "ذي".

وكلمة واحدة منها بمعنى **"الذي"** وهي (الصالحات)، لأن"الــ" في هذه الكلمة تدخل إلى صفة الفاعل أي الذي يصلح.

٢. معنى كلمة "و"

الواو حرف من أحرف أحادية، وتدخل إلى الأسماء والأفعال. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث ست عشرة كلمة التي فيها "و" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.٢.٢

الكلمة فيها "و"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	وأذنت	٢	عطف الشيء على سابقه
٢.	وحقت	٢	عطف الشيء على سابقه
٣.	وإذا	٣	عطف الشيء على سابقه
٤.	وألقت	٤	عطف الشيء على سابقه
٥.	وتخلت	٤	عطف الشيء على سابقه
٦.	وأذنت	٥	عطف الشيء على سابقه
٧.	وحقت	٥	عطف الشيء على سابقه
٨.	وينقلب	٩	المعية
٩.	وأمّا	١٠	عطف الشيء على سابقه
١.	ويصلى	١٢	المعية
١١.	والیل	١٧	عطف الشيء على لا حقه
١٢.	وما وسق	١٧	عطف الشيء على لا حقه
١٣.	والقمر	١٨	عطف الشيء على لا حقه
١٤.	وإذا	٢١	عطف الشيء على لا حقه
١٥.	والله	٢٣	عطف الشيء على لا حقه
١٦.	وعملوا	٢٥	عطف الشيء على مصاحبه

ينقسم الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتلبه "الجمل في النحو" الواو إلى عشرة أقسام: وهي واو سنغ, وواو استئناف، وواو عطف، وواو في معنى ((رُبّ))، وواو قسم، وواو النداء، وواو إقحام، وواو إعراب، وواو ضمير، وواو تتحول ((أو))/ وواو تتحول ياء، وواو في موضع ((بل))، وواو معلولة تقع في الأفعال الأسماء.

وذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن الواو لها معان التي تستعمل فيها: هي للقسم والجر، والعطف، وعلامة الرفع، وللمعية قبل اسم، وللمعية قبل فعل، وللحال، وللاستئناف، وواو الجماعة.

ورأى الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة" أن الواو لها معان وظيفية، منها: للعطف إما عطف الشيء على مصاحبه وإما عطف الشيء على سابقه وإما عطف الشيء على لا حقه وإما اقترانها بـــ (إما) وإما اقترانها بـــ (لا) وإما اقترانها بـــ (لكن) وإما عطف المفرد السببي على الأجنبي وإما عطف العقد على النيف وإما عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منعوتها وإما عطف ما لا يستغنى عنه في الكلام وإما عطف العام على الخاص وإما عطف فعل محذوف بقي مفعوله على فعل آخر وإما عطف الشيء على مرادفه وإما بمعنى (أو) في التقسيم وإما بمعنى (أو) في التخيير، والواو لأداء وظيفة الإشعار باستءناف الكلام، والواو للحال، والواو المعية، والواو أداة للقسم.

ومن ست عشرة كلمة فيها "و" وهي (وأذنت، وحقت، وإذا، وألقت، وتخلت، وأذنت، وحقت، وأمّا) وجد الباحث ثماني كلمات بمعنى **عطف الشيء على سابقه**، لأن "و" في كل هذه الآيات معطوفة بما قبلها.

وثلاث كلمات هي (وينقلب، ويصلى) بمعنى **المعية،** لأن "و" في هذين كلمتين تشتركا الآيتين قبلها.

وخمس كلمات هي (واليل، وما وسق، والقمر، وإذا، والله) بمعنى **عطف الشيء على لا حقه،** لأن "و" في كل هذه الآيات معطوفة بما لا توافق بها.

وكلمة واحدة (وعملوا) بمعنى **عطف الشيء على مصاحبه،** لأن "و" في هذه الآية تصاحب بكلمة قبلها.

٣. معنى كلمة "لــ"

اللام حرف من أحرف أحادية، وتدخل إلى الأسماء والأفعال. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث خمس كلمات فيها "لــ" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.٣

الكلمة فيها "لــ"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	لربها	٣	موافقة إلى
٢.	لربها	٥	موافقة إلى
٣.	لتركبن	١٩	التأكيد
٤.	لهم	٢٠	التمليك
٥.	لهم	٢٥	الاستعلاء/بمعنى على

ينقسم عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" اللام إلى ثمانية أقسام: هي حرف الجر، ولام الامر، و لام التعليل، و لام الجحود، ولام واقعة في جواب الشرط، ولام واقعة في جواب القسم، ولام البتداء ولام فارقة.

ينقسم الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتلبه "الجمل في النحو" الواو إلى ثلاثين قسما: وهي لام الصفة، ولام الامر، ولام الخبر، ولام (كي)، ولام الجحود، ولام النداء، ولام التعجب، ولام في موضغ (إلا)، ولام القسم، ولام الوعيد، ولام التأكيد، ولام الشرط، ولام المدح، ولام الذم، ولا جواب القسم، ولام في موضع (عن)، ولام في موضع (على)، ولام في موضع (إلى)، ولام في موضع (أنْ)، ولام في موضع الفاء، ولام الطرح، ولام جواب (لولا)، ولام الاستفهام، ولام جواب الاستفهام، ولام السنخ، ولام التعريف، ولام الإقحام، ولاام العماد، ولام التلغيظ، ولام منقولة.

وينقسم الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" من حيث الشكل والوظيفة" اللام إلى ثلاثة أقسام: وهي اللام التي تكون الكلمة الواقعة بعدها مجرورة أو في محل جر، واللام التي يكون الفعل بعدها مجزوما، واللام التي لا تكون الكلمة بعدها مجرورة أو مجزومة. ولكل من الأقسام الثلاثة عدة معان وظيفية.

واللام في القسم الأول لها معان وظيفية هي: للاستحقاق، وللاختصاص، وللملك، وللتمليك، ولشبه التمليك، وللتعليل، ولتوكيد النفي، زموافقة (إلى)، وللاستعلاء، وللظرفية، وتكون بمعنى (عند)، وتقوم مقام (بعد)، وتكون بمعنى (مع)، وتكون بمعنى (من)، وللتبليغ، وللمجاوزة، وللصيرورة، وللقسم والتعجب معا، وللتعجب المجرد من القسم، وللتعدية، وللتوكيد، وللتبيين.

واللام في القسم الثاني لها معان وظيفية هي: للأمر، وللدعاء، وللالتماس، وللطلب الخارج إلى الخير، وللطلب الخارج إلى التهديد.

واللام في القسم الثالث لها معان وظيفية هي: لتوكيد مضمون الجملة، لتخليص المضارع لزمن الحال،للزائدة، الواقعة في جواب لو، الواقعة في جواب لولا، الواقعة في جواب القسم.

ومن خمس هذه الكلمات فيها "لـــ" وجد الباحث كلمتين اثنين بمعنى **موافقة إلى**، وهي (لربها في الأية ٣ و٥) أي إلى ربها.

وكلمة واحدة منها بمعنى **التأكيد** وهي (لتركبن)، لأن لـــ في ابتداء الكلام وتفيد التأكيد لكلمة بعدها.

وكلمة واحدة منها بمعنى **التمليك** وهي (لهم في الأية ٢٠)، أي أنهم لا يملكوا الإيمان.

وكلمة واحدة منها بمعنى **"على" أي الاستعلاء** وهي (لهم في الأية ٢٥) أي عليهم.

٤. معنى كلمة "في"

"في" حرف من أحرف ثنائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمتين اثنين فيهما "في" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٤.٣

الكلمة فيها "في"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	فيها	٤	ظرفية مكانية
٢.	في أهله	١٣	المصاحبة

كما عرفنا أن "في" حرف من حروف الجر، ولكن ذكر الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" لها معان وظيفية: وهي للظرفية إما مكانية أو زمانية، وللمصاحبة، وللتعليل، وللاستعلاء، ومرادفة الباء، وللغائية أو بمعنى (إلى)، وللتعويض، وللتوكيد.

والكلمة الأولى هي (فيها) بمعنى **ظرفية مكانية،** لأن "في" في هذه الكلمة يدل على المكان أي في الأرض.

وأما الكلمة الثانية هي (في أهله) بمعنى **المصاحبة**، لأن "في" في هذه الكلمة يدل على مصاحبة بين الإنسان أي مع أهله.

٥. معنى كلمة "يا"

"يا" حرف من أحرف ثنائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "يا" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٥.٣

الكلمة فيها "يا"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	يا أيّها	٦	النداء

رأى الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن "يا" تستخدم في الكلام لنداء البعيد حقيقة وحكما، وقد ينادى بها القريب توكيدا.

وذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن "يا" لها معان التي تستعمل فيها: وهي للنداء، وللتنبيه، وللتعجب.

و أما الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتلبه "الجمل في النحو" ينقسم الياء إلى ثمانية أقسام: وهي ياء الإضافة، والياء الأصلية، والياء الملحقة، وياء الإطلاق، والياء المنقلبة، وياء التأنيث، وياء التثنية والجمع، وياء الخروج.

تستخدم الياء في هذه الآية **لنداء القريب توكيدا**، لأن الكلمة بعدها تستخدم الضمير المخاطب أي إنك.

٦. معنى كلمة " أيّ"

"أيّ" حرف من أحرف ثلاثية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "أي" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٦.٣

الكلمة فيها "يا"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	أيّها	٦	نداء القريب

ذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن "أيّ" لها معنيين: وهي للنداء، وللتفسير.

ويزيد الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" في معنى النداء إما لنداء البعيد والقريب والمتوسط.

تستخدم "أي" في هذه الأية **لنداء القريب**، لأن الكلمة بعدها تستخدم الضمير المخاطب أي إنك.

٧. معنى كلمة "إنّ"

"إنّ" حرف من أحرف ثنائية و حرف تنصب الاسم و ترفع الخبر، ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث أربع كلمات فيها "إنّ" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.٧

الكلمة فيها "إنّ"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	إنك	٦	التأكيد
٢.	إنه	١٣	التأكيد
٣.	إنه	١٤	التأكيد
٤.	إن ربه	١٥	التأكيد

ذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن كلمة إنّ هي أداة من الأدوات التوكيد وتفيد إلى التأكيد.

ويزيد الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن كلمة إنّ قد تكون أداة توكيد تفيد للتأكيد، وقد تكون أداة جواب بمعنى (نعم).

كل إنّ في هذه الأية بمعنى **التأكيد**، لأن كل كلمة إنّ في هذه السورة تؤكد الكلام في الآية.

٨. معنى كلمة "إلى"

"إلى" حرف من أحرف ثلاثية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمتين اثنين فيهما "إلى" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.٨

الكلمة فيها إلى"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	إلى ربك	٦	بمعنى اللام
٢.	إلى أهله	٩	المعية

كما عرفنا أن "إلى" حرف من حروف الجر، ولكن ذكر الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" لها معان وظيفية: وهي انتهاء الغاية الزمانية، وانتهاء الغاية المكانية، وللمعية، وللتبيين، وقد تكون بمعنى اللام، وللظرفية، وللابتداء، وقد تكون بمعنى (عند).

والكلمة الأولى هي (إلى ربك) بمعنى **"اللام"** أي كل ما يكدح الإنسان لربه.

والكلمة الثانية وهي (إلى أهله) بمعنى **المعية،** أي وينقلب مع أهله مسرورا.

٩. معنى كلمة "فـــ"

الفاء حرف من أحرف أحادية، وتدخل إلى الأسماء والأفعال. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث سبع كلمات فيها "فـــ" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.٩

الكلمة فيها "فـــ"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	فملاقيه	٦	السببية
٢.	فأمّا	٧	الاستئنافية
٣.	فسوف	٨	رابطة لجواب الشرط
٤.	فسوف	١١	رابطة لجواب الشرط
٥.	فلا	١٦	الترتيب
٦.	فما	٢٠	الاستئنافية
٧.	فبشرهم	٢٤	التعقيب

رأى عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن الفاء لها معان وظيفية: وهي للسببية، وللعطف، وواقعة في جواب الشرط، وواقعة في خبر المبتدأ، وزائدة.

وأما الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه "الجمل في النحو" ينقسم سبعة أقسام: وهي فاء النسق، وفاء الاستئناف، وفاء جواب المجازة، وفاء جواب الأشياء الستة، وفاء العماد، وفاء في موضع اللام، وفاء السنخ.

وأما الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" ذكر أن الفاء لها معان وظيفية: وهي للعطف إما للترتيب أو للتعقيب، أو للسببية، وقد الفاء رابطة لجواب الشرط إما في جملة اسمية أو جملة مبدوءةبخالفة مدح أو ذم أو في جملة إنشائية، أو في جملة مبدوءة ببغض الأدوات كعسى، وقد ترد الفاء لتؤدي وظيفة الإشعار باستئناف الكلام وتسمى الاستئنافية.

ومن سبع هذه الكلمات فيها "فـــ" وجد الباحث كلمة واحدة بمعنى **السببية** وهي (فملاقيه) أي الإنسان يكدح لربها يسبب لقاء ربه.

وكلمتين (فأما من أوتي ... الآية ٧ و فما لهم ... الآية ٢٠) بمعنى **الاستئنافية،** لأن عدم المعطوف من الأداة لهذين كلمتين. ولكن رأي ابن حشام أن الفاء في هذه المثل للعطف لا للاستئناف.

و كلمتين (فسوف في الآية ٨ و ١١) بمعنى **رابطة لجواب الشرط،** كما قال الدكتور تمام حسان أن "فـــ" في الجملة المبدوءة بسوف فهي بمعنى رابطة لجواب الشرط.

وكلمة واحدة (فلا أقسم) بمعنى **للترتيب،** لأن "فـــ" في هذه الآية تدل على الترتيب أى قسم الله بالشفق بعد شرح حول الإنسان.

وكلمة واحدة (فبشرهم بعذاب) بمعنى **التعقيب،** لأن "فـــ" في هذه الآية تدل على تعقيب قبلها أي للذين كفروا عذاب.

١٠. معنى كلمة " أمّا"

"أمّا" حرف من أحرف ربائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمتين اثنين فيهما "أمّا" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول– ٣.١٠

الكلمة فيها " أمّا "، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	فأمّا	٧	الشرطية
٢.	وأمّا	١٠	الشرطية

رأى عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن أما لها معان وظيفية: وهي للتنبيه، وللتخصيص، وللعرض، وللاستفهام المنفي.

وأما الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" ذكر أن الفاء لها معان وظيفية: وهي الشرط والتفصيل، وقد تأتي في السياق لتكون مركبة من (أنْ)، وقد تأتي في السياق مركبة من (أم) و (ما).

كل كلمتي أمّا في هذه السورة بمعنى **الشرطية،** لأن في هذين كلمتين تشرحا عن شرط إيتاء الله كتاب الإنسان.

١١. معنى كلمة "كان"

من خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمتين اثنين فيهما "كان" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١١

الكلمة فيها "كان"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	كان في أهله	١٣	الدلالة على زمن الماضي
٢.	كان به	١٥	القدرة

ذكر الشيخ مصطفى الغلابيني في كتابه "جامع الدروس العربية " أن معنى (كان) اتصاف المسند إليه بالمسند في الماضي. وقد يكون اتصافه به على وجه الدوام، إن هناك قرينة.

ورأى الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن كان لها معان وظيفية: وهي الدلالة على زمن الماضي، وللقدرة، وللصيرورة، وقد تكون بمعنى الرهون، وقد تكون زائدة.

والكلمة الأولى وهي (كان في أهله) بمعنى **الدلالة على زمن الماضي**، لأن هذه الآية تتكلم عن زمن الماضي أي أن الناس في الجهنم هم في الدنيا مع أهلهه مسرورا.

والكلمة الثانية وهي (كان به بصيرا) بمعنى **القدرة**، لأن هذه الآية تتكلم عن قدرة الله أي أن الله تعالى بصيرا كل عملية الإنسان.

١٢. معنى كلمة " أنْ"

"أنْ" حرف من أحرف ثنائية، وحرف تنصب الفعل المضارع. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "أن" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٢

الكلمة فيها " أنْ "، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	أن لن يحور	١٤	مخففة من أنّ

ذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" و الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن كلمة (أنْ) لها معان وظيفية: وهي مصدرية، تكون مخففة من (أنّ)، وتكون مفسرة بمعنى (أي)، وتكون زائدة في الكلام لتؤدي وظيفة التوكيد وغيره.

تستخدم "أنْ" في هذه الآية هي **مخففة من "أنّ" الثقيلة**، قال الدكتور تمام حسان أن كلمة "أنْ" المفتوحة الهمزة الساكنة النون التي تقع بعد فعل اليقين أو ما نزل مترلته هي مخففة من "أنّ" الثقيلة.

١٣. معنى كلمة " لن"

"لن" حرف من أحرف ثنائية، وحرف تنصب الفعل المضارع. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "لن" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٣

الكلمة فيها " لن "، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	لن يحور	١٤	نفي مضموم الجملة في الزمن المستقبل

رأى الشيخ مصطفى الغلابيني في كتابه "جامع الدروس العربية " أن "لن" هي من أحرف الإستقبال تفيد إلى نفي المستقبل البعيد، وأما الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" رأى أنها أداة من أدوات النفي تفيد نفي مضمون لبجملة في الزمن المستقبل.

تستخدم كلمة "لن" في هذه الآية هي (لن يحور) تفيد نفي مضموم الجملة في الزمن المستقبل، أي الإنسان يظن أنه لن سيحور إلى ربه أي لن يموت.

١٤. معنى كلمة "لا"

"لا" حرف من أحرف ثنائية، وتدخل إلى الأسماء والأفعال. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث ثلاث كلمات فيها "لا" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–١٤.٣

الكلمة فيها "لا"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	لا أقسم	١٦	التأكيد
٢.	لا يؤمنون	٢٠	النفي
٣.	لا يسجدون	٢١	النفي

ينقسم الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه "الجمل في النحو" اللام ألفات(لا) إلى ثلاث عشرة: وهي لا النهي، ولا جحد، ولا استثناء، ولا تحقيق، ولا في موضع الواو، ولا في موضع غير، ولا حشو، ولا صلة، ولا نسق، ولا في معنى لكن، ولا في موضع (لم)، ولا للتبرئة، ولا في موضع (ليس).

وأما الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" ينقسم إلى ثلاث: وهي النفي تكون نافية للجنس وقد تكون بمعنى (ليس) وقد تكون عاطفة وقد تكون حرف جواب مناقضا لـــ (نعم) وقد تكون على غير ما تقدم، وتستعمل في النفي المقصود منه العاء، وللتوكيد.

ومن ثلاث هذه الكلمات فيها "لا" وجد الباحث كلمة واحدة (لا أقسم) بمعنى **للتأكيد**، لأن الأداة "لا" في هذه الآية هي "لا" الزائدة الداخلة في الكلام لمجرد تقويتها.

وكلمتين اثنين (لا يؤمنون و لا يسجدون) بمعنى **النفي**، لأن "لا" في هذين كلمتين تنفيا ما بعدهما.

١٥. معنى كلمة "بـــ"

الباء حرف من أحرف أحادية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث ثلاث كلمات فيها "بـــ" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٥

الكلمة فيها " بـــ "، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	بالشفق	١٦	الظرفية
٢.	بما يوعون	٢٣	التأكيد
٣.	بعذاب	٢٤	المجاوزة

ينقسم الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه "الجمل في النحو" الباء إلى أربع: وهي الباء الزائدة، والباء التعجب، وباء الإقحام، وباء السنخ.

ورأى الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن الباء لها معان وظيفية: وهي للإلصاق، وللاستعانة، وللمجاوزة، وللتبعيض، وللمصاحبة، وللظرفية، وللاستعلاء، وللبدل، وللتعدية، وللسببية، وللقسم، وللغاية، وللمقابلة، وللتوكيد.

والكلمة الأولى (بالشفق) بمعنى **الظرفية**، لأن "بـــ" في هذه الكلمة تدل على ظرفية زمانية أي في وقت الشفق.

والكلمة الثانية وهي (بما يوعون) بمعنى **التأكيد**، لأن "بـــ" في هذه الكلمة تؤكد الكلام في الآية.

والكلمة الثالثة وهي (بعذاب) بمعنى **المجاوزة أو بمعنى عن**، أي فبشر إلى الناس عن عذاب الله أليم.

١٦. معنى كلمة "نّ"

النون الثقيلة حرف من أحرف أحادية، وتدخل في الأفعال. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "نّ" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٦

الكلمة فيها " نّ "، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	لتركبنّ	**١٩**	التأكيد

ينقسم الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه "الجمل في النحو" النون إلى عشرة: وهي نون سنخية، ونون إضمار جمع المؤنث، ونون الإعراب، ونون الكناية، ونون زائدة في أول الفعل، ونون الإثنين، ونون الجمع، ونون الزائدة في الاسم، ونون التأكيد، ونون الصرف.

وذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن النون لها معان وظيفية: وهي للتوكيد، وللوقاية، وعلامة الرفع، ونون النسوة.

تستخدم "نّ" الثقلية **للتأكيد،** قال عبد العليم إبراهيم أن "نّ" الثقيلة هي أداة من أدوات التوكيد، تدخل إلى فعل المضارع.

١٧. معنى كلمة "عن"

"عن" حرف من أحرف ثنائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "عن" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٧

الكلمة فيها " عن "، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	عن طبق	١٩	بمعنى بعد.

كما عرفنا أن "عن" حرف من حروف الجر، ولكن ذكر الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" لها معان وظيفية: وهي للمجاوزة، وللبدل، وللاستعلاء، وللتعليل، وتكون بمعنى (بعد)، وتكون بمعنى(من)، وتكون بمعنى الباء، وللترك، وللاستعانة، وتكون زائدة للتعويض. وتكون مصدرية، وتقوم مقام الاسم أو بمعنى (جانب).

تستخدم عن في هذه الآية (طبق عن طبق) **بمعنى بعد،** لأن "عن" في هذه الآية تدل على ترتيب أي طبق بعد طبق.

١٨. معنى كلمة "على"

"على" حرف من أحرف ثنائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "على" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٨

الكلمة فيها "على"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	عليهم القرآن	٢١	التعليل

ذكر الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن "على" لها معان وظيفية: وهي للاستعلاء، وللمصاحبة، وللمجوزة، وللتعليل، وللظرفية، وتكون بمعنى (من)، وتكون بمعنى (الباء)، وتكون للاستدراك ولإضراب.

تستخدم على في هذه الكلمة (عليهم القرآن) بمعنى **للتعليل** بأن تؤدي معنى اللام، أي وإذا قرئ لهم القرآن.

١٩. معنى كلمة "بل"

"بل" حرف من أحرف ثنائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "بل" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول–٣.١٩

الكلمة فيها "بل"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	بل الذين	٢٢	لتقرير ما قبلها على حالتها وجعل ضده لما بعده

ذكر الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" أن "بل" هي حرف إضراب وهي من قسم الأداة تأتي في السياق لتكون حرف ابتداء إذا تلتها جملة مستأنفة فتؤدي وظيفة إبطال ما قبلها وتثبيت ما بعدها، وقد تؤدي وظيفة الانتقال من غرض إلى آخر في السياق.

تستخدم "بل" في هذه الآية **لتقرير ما قبلها على حالتها وجعل ضده لما بعده،** قال الدكتور تمام حسان أن كلمة "بل" إذا تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرير ما قبلها على حالتها وجعل ضده لما بعده.

٢٠. معنى كلمة "إلاّ"

"إلاّ" حرف من أحرف ربائية، وتدخل إلى الأسماء فقد. ومن خمس وعشرين آية في سورة الإنشقاق وجد الباحث كلمة واحدة فيها "إلاّ" ويرتبها الباحث في الجدول كما تلي:

الجدول– ٣.٢٠

الكلمة فيها "إلاّ"، وموقعها في السورة، ومعناها الوظيفة

م	الكلمة	الآية	المعنى الوظيفي
١.	إلا الذين	٢٥	الاستثناء

ذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه "النحو الوظيفي" أن "إلاّ" حرف من أحرف الاستثناء.

وأما الدكتور تمام حسان في كتاب "أقسام الكلام العربي" ذكر أن "إلاّ" لها معان وظيفية: وهي تكون للاستثاء أو الإخراج، وتكون بمعنى (غير)، وتكون بمعنى (إن) الشرطية المدغمة في (لا) النافية.

تستخدم "إلاّ" في هذه الآية **للاستثناء** أو الإخراج بما قبلها أي يعذب الله الكافرين دون الذين يعملون الصالحات.

الباب الرابع

الإختتام

أ- نتائج البحث

اعتمادا على ما تقدمه الباحث من مشكلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل في الباب الثالث، فيخلص الباحث في الأمور التالية:

١. إن في سورة الإنشقاق لها عشرون أداة، وهي: الألف واللام(الــ)، والواو (و)، واللام المنفردة (لــ)، وفي، والياء، وأيّ، وإنّ، وإلى، والفاء (فــ)، وأمّا، وكان، وأن، ولن، واللام ألفات (لا)، والباء، والنون الثقيلة، وعن، وعلى، وبل، وإلاّ.

٢. إن كل أدوات في سورة الإنشقاق لها وظائف، ومن هذه الوظائف:

- "الــ" للتعريف كما في أية **إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ** لأنها تدل على أن الكلمة ليست اسم شائعة
- "الــ" للجنس كما في اأية **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَـٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحًا فَمُلَـٰقِيهِ** لأنها تدل على أن الكلمة جنس من المخلوق

- "الــ" للزيادة كما في أية **بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ** لأنها تدخل إلى اسم الموصول

- "الــ" بمعنى الذي في أية **إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ** لأنها تدخل إلى صفة الفاعل

والأدوات الباقية يوجد بيانها وشرحها في الباب الثالث من صفحة ٣٣ إلى صفحة ٦٢.

ب- الإقتراحات

تم هذا البحث الجامعي بعون الله القديم العظيم، الذي هو المستعان وإليه التكلان، والذي منا على الباحث الهمة العزيمة للقيام به.

والباحث على يقين أن البحث قام به لن يخلو أبدا من الزلل والدلل، والخطأ والنقصان، وأن هذا البحث لا يستطيع أن يصل إلى غاية المرد، أو إلى ما يقارب هذه الغاية، وإنما يسعى الباحث على سير فيه راحجيا أن يهديه الله إلى الحق فيصيب، وإلا حسبه أن يتمنى أن يكون ما خطأ فيه يهدى إلى صواب اللاحق فيما بعد، لأن الباحث على نفسه على يقين أن الخطأ السابق يهدى إلى صواب اللاحق، إن شاء الله.

وفي اليوم الآتي، يرجو الباحث أن يحلل أحد من القارئين والباحثين هذا البحث الجامعي تحليلا عميقيا.

ويرجو الباحث رجاء من سماحكم أيها القراء النجباء بأن تقترحوا اقتراحات نافعة مفيدة على سبيل إصلاح هذا البحث، ويرجو رجاء منكم أن تداوموا وتحاولوا على الدرس والبحث في علوم النحو.

قائمة المراجع

إبراهيم، عبد العليم، **النحو الوظيفي**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩

أحمد، عبد الوهاب سر الختم ، **مناهج البحث العلمي**، يمن، ٢٠٠٦ م

الأهدل، الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري ، **الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية**، سورابايا: الهداية

الأهدل، عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة ، **النحو المستنباط**، صنعاء، مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٢م

داود، محمد محدم، **العربية وعلم اللغة الحديث**، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠١

ذوقن، عبيدان والآخرون، **لبحث العلم**، الرياض، دار أسامة للنشر والتويع،١٩٩٧م

رضا، علي، **في اللغة العربية نحوها وصرفها**، دمشق، دار الفكر

الزمخشرى، أبي القاسم محمود بن عمر، **الكشاف**، القاهرة، مكتبة العيكان، ١٩٩٨م

الساتي، فاضل مصطفى، **أقسام الكلام العربي**، القاهرة، مكتبة الخابجي،١٩٧٧ م

الطنطاوي، محمد ، **نشأة النحو وتاريخ أشهر النحات**، القاهر، جامعة الأزهر

عباده، محمد إبراهيم ، **النحو التعليمي في التاث العرب،** الإسكندارية، الناشر المعارف

عبد العزيز، محمد حسن ، **مدخل إلى علم اللغة،** القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠ م

عبد الله، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن حسين بن ، **اللـــباب قي علل البناء والإعراب،** دمشق، دار الفكر،٢٠٠١

الغلاييني، الشيخ مصطفى ، **جامع الدروس العربية،** بيروت، دار الفكر،٢٠٠٦ م

المراغي، أحمد مصطفى ، **تفسير المراغي،** مصر، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٤٦م

نعمة، فؤاد، **قواعد اللغة العربية،** بيروت، دار الثقاة الإسلامية

الهاشمي، أحمد، **القواعد الأساسية للغة العربية،** بيريت، دار الفكر، ١٣٥٤هـ

Jazairy, Abu Bakar Jabir al, *Ilmu dan Ulama: Pelita Kehidupan Dunia dan Akhirat*, Pustaka Azzam

Moleong, Lexy J., *Metotologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Rosdakarya, 2009

KEMENTRIAN AGAMA RI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jl. Gajayana No. Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

Nama : M. Anwar
NIM : 06310027
Fakultas/Jurusan : Humaniora Dan Budaya/ Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : M. Faisol, M. Ag
Judul Skripsi :

وظيفة الأداة في سورة الإنشقاق (دراسة نحوية)

NO	TANGGAL	MATERI KONSULTASI	TTD. PEMBIMBING
1.	10Maret 2010	Latar Belakang	
2.	15 Maret 2010	Latar Belakang dan Rumusan Masalah	
3.	17 Maret 2010	Acc Proposal	
4.	1 Juli 2010	Rancangan Analisis	
5.	12 Juli 2010	Bab II	
6.	19 Juli 2010	Revisi Bab II	
7.	22 Juli 2010	Abstrak, Bab II, Bab III dan Bab IV	
8.	27 Juli 2010	Acc Bab I,II,III,dan IV	

Malang, 27 Juli 2010
Ketua Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab,

Dr. Ahmad Muzakki,MA

NIP. 19690425 199803 1 002